اي هذه الايات ايات القران ايات منه وكتاب مبين مظهر للحق من الباطل عطف
بزيادة صفة هو هدي اي هاد من الضلالة وبشري للمومنين المصدقين
به بالجنة الذين يقيمون الصلاة يوتون بها علي وجهها ويوتون يعطون
الزكاة وهم بالاخرة هم يوقنون يعلمونها بالاستدلال واعيد هم لما
فصل بينه وبين الخبر ان الذين لا يومنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم القبيحة
بتركيب الشهوة حتي راوها حسنة فهم يعمهون يتحيرون فيها لقبحها عندنا
اوليك الذين لهم سوء العذاب اشده في الدنيا القتل والاسر وهم في الاخرة هم
الاخسرون لمصيرهم الي النار المويدة عليهم وانك خطاب للنبي لتلقي القران
اي يلقي عليك بشدة من لدن من عند حكيم عليم في ذلك اذكر اذ قال موسي
لاهله زوجته عند مسيره من مدين الي مصر اني انست ابصرت من بعيد نارا
ساتيكم منها بخبر عن حال الطريق وكان قد ضلها او اتيكم بشهاب قبس بالاضافة
للبيان وتركها اي شعلة نار في راس فتيلة او عود لعلكم تصطلون والطاء بدل
من تاء الافتعال من صلي بالنار بكسر اللام وفتحها تستدفيون من البرد فلما
جاءها نودي ان اي بان بورك اي بارك الله من في النار اي موسي ومن حولها
اي الملايكة او العكس وبارك يتعدي بنفسه وبالحرف ويقدر بعد في مكان و سبحان
الله رب العالمين من جملة ما نودي ومعناه تنزيه الله تعالي من السوء يا موسي
انه اي الشان انا الله العزيز الحكيم والق عصاك فالقاها فلما راها تهتز
تتحرك كانها جان حية خفيفة ولي مدبرا ولم يعقب يرجع قال تعالي يا موسي لا تخف
منها اني لا يخاف لدي عندي المرسلون من حية وغيرها الا لكن من ظلم نفسه

حسنا

حسنا اتاه بعد سوء اي تاب فاني غفور رحيم اقبل التوبة واغفر له وادخل يدك في
جيبك طوق القميص تخرج خلاف لونها من الادمة بيضاء من غير سوء برص لها
شعاع يغشي البصر اية في تسع ايات مرسلا بها الي فرعون وقومه انهم كانوا
قوما فاسقين فلما جاءتهم اياتنا مبصرة اي مضية واضحة قالوا هذا سحر
مبين بين ظاهر وجحدوا بها اي لم يقروا وقد استيقنتها انفسهم اي تيقنوا انها
من عند الله ظلما وعلوا تكبرا عن الايمان بما جاء به موسي راجع الي الجحد فانظر يا محمد
كيف كان عاقبة المفسدين التي علمتها من اهلاكهم ولقد اتينا داود وسليمان ابنه
علما بالقضاء بين الناس ومنطق الطير وغير ذلك وقالا شكرا لله الحمد لله الذي
فضلنا بالنبوة وتسخير الجن والانس والشياطين علي كثير من عباده المومنين وورث
سليمان داود النبوة والعلم وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير اي فهم
اصواته واوتينا من كل شي توتاه الانبيا والملوك ان هذا الموتي لهو الفضل
المبين البين الظاهر وحشر جمع لسليمان جنوده من الجن والانس والطير
في مسير له فهم يوزعون يجمعون ثم يساقون حتي اذا اتوا علي وادي النمل
هو بالطايف او بالشام نمله صغار او كبار قالت نملة ملكة النمل وقد رات
جند سليمان يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم يكسرنكم سليمان وجنوده وهم
لا يشعرون بهلاكم نزل النمل منزلة العقلا في الخطاب بخطابهم فتبسم سليمان
ابتدا ضاحكا انتهاء من قولها وقد سمعه من ثلاثة اميال حملته اليه الريح فحبس
جنده حين اشرف علي واديهم حتي دخلوا بيوتهم وكان جنده ركبانا ومشاة
في هذا المسير وقال رب اوزعني الهمني ان اشكر نعمتك التي انعمت بها علي وعلي والدي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)